ملخص البحث Abstract Resume:

يهدف البحث عن واقع الجنس والثقافة الجنسية والتربية الجنسية في الأسرة، وإبراز دورها في حياة الأبناء،ثم تبيان الفروق بين الأساليب التربوية الوالدية المستخدمة بالنسبة للذكور والإناث، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانه مؤلفة من ٥٤ بنداً في محاور ٧ وتم تطبيقها على عينة من طلاب المدارس ووالديهم وكان حجمها ٦٦٠ فرداً.

وتوصل البحث إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الآباء عن الأساليب التربوية المتبعة في تنشئة الإناث جنسياً، وبين متوسطات درجات إجابات الإناث عن الأساليب التربوية المتبعة من قبل آبائهن في تنشئتهن جنسياً والفروق لصالح الإناث.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأمهات عن الأساليب التربوية المتبعة في تنشئة الذكور جنسياً، وبين متوسطات درجات إجابات الذكور عن الأساليب التربوية المتبعة من قبل أمهاتهم في تنشئتهم جنسياً الفروق لصالح الأمهات.

دور الوالدين في التربية الجنسية للأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة ميدانية في محافظة دمشق

الدكتور جلال السناد

أستاذ مساعد

كلية التربية-جامعة دمشق

مقدمة:

يعد الجنس من أهم مشكلات الحياة التي تصادف الفرد منذ طفولته، فقد تؤثر في شخصية الفرد فتتدخل في نشاطه العقلي والانفعالي والاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى بعض الانحرافات الجنسية والاضطرابات النفسية .

لذا نادى رجال التربية بضرورة تهذيب الدافع الجنسي في إطار ما يسمى بالتربية الجنسية على أنها جزء متكامل مع أجزاء التنشئة الأخرى إلى جعل الفرد ذي شخصية سوية متكاملة ،بعيدة عن الانحراف.

و الجنس لغةً : الجِـنْـسُ : الضَّـرْبُ من كل شيء وهو من الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض والأشياء جملةً ، والجنس أعم من النوع فالناس جنس والإبل جنس .

(ابن منظور،ج٦ ،١٩٩٧، ٤٣) .

كما تعرف الموسوعة العربية العالمية الجنس بأنه: مجموعة الخصائص الفيزيولوجية والتشريحية والسلوكية، التي يتميز بها الأفراد وينقسمون إلى ذكور وإناث .(الموسوعة العربية العالمية،ج٨، ١٩٩٦، ٤٧٤).

إلا أن كلمات " الجنس" و"الانتماء الجنسي"أو"التماثل الجنسي" لها معان واسعة يفهم منها الوضع الاجتماعي والبيولوجي الخاص للفرد، كرجل أو امرأة كذلك كذكر أو أنثى، والقائم على أساس بنية الأعضاء التناسلية، وأحياناً على أساس ميزات جسدية وسلوكية (كون،٢٠٠١، ٧٦).

وبالنسبة لتاريخ الجنس بحث علماء الآثار في المغاور التي لجأ إليها الإنسان، وفي طبقات الأرض التي عاصرت ظهور البشر، "ومما وجد هؤلاء العلماء رسوماً للإنسان في أوضاع الفعل التناسلي اختلفت بتعاقب العصور، كما وجدوا في طبقات الأرض هياكل بشرية مدفونة في جرار تمثل البيضة، ويمثل وضع الجثة كما يستدل من الهياكل العظمية الباقية وضع الإنسان في بطن أمه" (الموسوعة الجنسية،١٩٧٥، ٢٥).

وعلى مدى آلاف السنين ظلت القضية الجنسية رائد الإنسان قبل كل حضارة، والخرافات تشير إلى ذلك، وهذه الخرافات تغيرت طبقاً للقواعد التقليدية والمعتقدات التي سادت في عصور مختلفة حسب اختلاف الأقطار ولكنها ظلت واضحة الدلالة، ومن بين الأساطير التي يعد الجنس أساساً في أحداثها، الأسطورة التي ظهرت في عهد السومريين حيث كان (تموز)الاسم السامي للنمط السومري للملك

[اكتب نصا]

البطل المؤله دوموزي (أي الابن الحق للإلاهة وعشيقها)، وقد كان دوموزي (الراعي الأمين لشعبه) بوصفه الملك العشيق الأسطوري لأمه الإلاهة إينانا (الراعية المقدسة) لعبادها أي السومريين ،شعب ابنها وعشيقها الملك (دوموزي)، ومن زيجتها المقدسة تلك كانت تحقق لرعايا الملك وعباد الإلاهة الخصوبة والوفرة والعيش الرغد (مقار،١٩٩٨،١٨١).

وعندما يُدرس تاريخ الجنس والدور الذي قام به الجنس في تاريخ البشرية، يجب التأكيد بأن الإنسان الأول لم يكن يعياً كثيراً بالزواج أو يعرف معنى الوفاء والإخلاص، فالرجل قديماً كان يشبع غرائزه الطبيعية مثلما تفعل الحيوانات دون ارتباط دائم بأنثى واحدة وكان الذكر الأقوى من حقه أن يحتكر أكثر فتيات القبيلة جمالاً وجاذبية "فالإغريق مثلاً كانوا يعتبرون من بين الأمور العادية لديهم أن يتخذ الزوج خليلاً له ولداً يكون بالنسبة له أكثر من الزوجة، كما أن الجنسية المثلية كانت شائعة بين قدماء المصريين وإن لم يكن بنفس الدرجة التي كان عليها الحال عند الإغريق " (سلسلة الدراسات السيكولوجية والجنسية،ج٢ ،١٩٨٦، ١٣٤ -١٣٦).

ولكن نتيجة لأهمية الجنس وللتطور الاجتماعي الذي حل بالبشرية بدأت تظهر القوانين والمعايير الأخلاقية التي تنظم المسائل المتعلقة بالجنس كالزواج وتشكيل الأسرة، وأخذ الناس يدركون أهمية تأثير الجنس في شخصية الفرد وطريقة حياته فبدءاً من لحظة الولادة يتحرى المحيطون بنوع المولود ذكراً أو أنثى، ويعمل القائمون على تنشئة الطفل بطريقة تتناسب مع جنسه لذلك أخذ العلماء والفلاسفة والأدباء ورجال الدين يفكرون بجدية في موضوع الجنس وأهميته للأفراد والمجتمع، كما أن معظم الديانات نبعت معايير وقواعد أخلاقية تتعلق بالنواحي الخاصة بالجنس، فمنذ القدم "سن السومريون الشرائع الكفيلة بحفظ الأسرة، فالزوجة التي تفترق عن زوجها ترمى في الماء، كما تضمن قانون حمورابي حوالي ال٢٠٠٠ قبل الميلاد تثبيت أركان الزواج ويمنع تعدد الزوجات مع السماح بالطلاق أو باتخاذ زوجة ثانية في حالة العقم، كما نص قانون حمورابي على إعدام الزوجة الزانية "(الموسوعة الجنسية ،١٩٧٥، ٢٦ -٣٣).

وتلا قانون حمورابي القانون الآشوري الذي وضع عقوبات للزنا وما شابه من انحرافات حيث يعاقب مرتكب الانحراف بخمسين جلدة أو العمل لمدة شهر في الأشغال الملكية (شربل ،١٩٩٩، ٣٤).

ووضعت كل الديانات السماوية القوانين والشرائع التي تنظم حياة الأفراد فيما يتعلق بمسائل الجنس.

وهكذا وحتى منتصف القرن العشرين لم يكن معظم الناس يتحدثون بصراحة عن الجنس، بل كان هذا الموضوع يلفه الكثير من الغموض والحياء، ولكن وفي الوقت الحالي أصبحت مناقشة المواضيع

الخاصة بالجنس تتم على أنها جانب عادي في حياة الإنسان خصوصاً في الغرب حيث تناقش الجرائد والمجلات والتلفاز والبحوث العلمية موضوعات خاصة بالجنس .

وعندما يتم التحدث عن الجنسية (Sexual upbringing) يخطر ببال الغالبية (الممارسة والفعل)، أو قد يتصور الشخص أن المعنى هو إثارة الغرائز، إن التنشئة الجنسية للابن يجب ألا تترك للمصادفة بل يجب أن تكون أولاً في المنزل من خلال الوالدين، وتستمر في المدرسة بطريقة علمية، والتربية الجنسية ليس المقصود بها المعاشرة الجنسية كما يظن كثير من الناس وإنما توجيه وإرشاد ووعي للأبناء.

أولاً: مشكلة البحث:

الجنس سابقاً ولاحقاً يحتل مكانة واسعة في الحياة شاء المرء أم أبى، فلا تخلو وسائل الاتصال وخاصة المتلفزة من مشاهد مثيرة للجنس وخاصة من خلال ما يعرض في الإعلانات والدعايات.

أمام هذا كله لا يزال الوالدان يشعرون بالخوف والخجل والتكتم في مناقشة القضايا الجنسية مع الأبناء لما في ذلك من خدش للحياء وخروج عن نطاق الآداب والعادات والتقاليد والعرف السائد في المجتمع ،وعلى الرغم من أن الهروب من الحديث عن الجنس أسلوب غير تربوي، فالحاجة ماسة لكي يتلقى الأبناء تربية جنسية صحيحة وإيجابية مناسبة تجعلهم ينظرون نظرة صحيحة للجنس، بما يكفل لهم الثقة بالنفس والنظرة الموضوعية للجنس، وليست النظرة الخائفة المغلفة بالإثم والتحريم.

أمام هذا الخجل والتكتم الذي يحيط بالمسألة الجنسية داخل الأسرة للأبناء، ولخطورة الغزو الثقافي الأجنبي الذي ينشر الثقافة الإباحية الجنسية ، ونتيجة للانتشار الواسع للأشكال من السلوك الجنسي غير السوي للأطفال والمراهقين ومنها:(حمل المراهقات، وانتشار الأمراض الجنسية بين الشباب الخطيرة) تولد لدى الباحث إحساس بضرورة دراسة واقع التربية الجنسية الوالدية للأبناء (ذكوراً وإناثاً)،وتتلخص المشكلة في السؤال التالي: ما الأساليب التي يستخدمها الوالدين (الآباء والأمهات) في التنشئة الجنسية للأبناء (الذكور والإناث)؟.

ثانياً: أهمية البحث:

١-دراسة واقع الجنس والثقافة الجنسية والتربية الجنسية في الأسرة بشكل عام.
٢-تبيان أهمية الجنس والتربية الجنسية ودورهما في حياة الأبناء بوصفهما مظهراً هاماً من مظاهر الشخصية الإيجابية والسليمة.
٣-أهمية البحث تنبع من أهمية مرحلتي الطفولة والمراهقة والتربية التي يتلقاها الأبناء في هذين المرحلتين.
٤-تبيان الفروق للتربية الجنسية الوالدية بين الذكور والإناث.
٥-تبيان الفروق بين الأساليب التربوية التي يستخدمها الوالدان في التربية الجنسية للأبناء.
٦-قلة الأبحاث على حد علم الباحث التي تناولت موضوع التربية الجنسية داخل الأسرة.

ثالثاً:أهداف البحث:

١-تحديد مفهوم الجنس بشكل عام والتربية الجنسية والثقافة الجنسية الوالدية للأبناء بشكل خاص.
٢-الكشف عن واقع التربية الجنسية الوالدية للأبناء في مجتمع الباحث (مجتمع مدينة دمشق).

٣-تعرف الأساليب التربوية المستخدمة من قبل الوالدين في التربية الجنسية للأبناء وهي (أسلوب المناقشة-القدوة الحسنة-والعملي-التدرج في التعليم الجنسي-والديني-التكامل بين البيت والمدرسة-الفصل بين الوالدين والأبناء من جهة وبين الأبناء من جهة أخرى.

٤-تعرف أثر متغيرات المستوى التعليمي والدخل الشهري وعمر الوالدين في التربية الجنسية للأبناء (الذكور والإناث).

٥-ترفد المكتبة العربية التي تعاني من نقص لمثل هذه الأبحاث و ثم تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

رابعاً:فروض البحث:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأبناء عن الأساليب المتبعة من آبائهم في تربيتهم جنسياً تبعاً لمتغير الجنس.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأبناء عن الأساليب المتبعة من أمهاتهم في تربيتهم جنسياً تبعاً لمتغير الجنس.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الوالدين عن الأساليب المتبعة في تنشئة أبنائهم الذكور والإناث جنسياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

خامساً:مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

التنشئة: نشأ ينشأ ونشوءاً ونشاءة: (ربا وشب) ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءاً: شببت فيهم. (ابن منظور،ج١، ١٩٩٧، ١٧٠).

-الجنس:هو الضرب من كل شيء، وهو اعم من النوع، فالحيوان جنس،والإنسان نوع،والجمع أجناس وجنوس،والجنس:الأصل (المعجم المدرسي،أبو حرب،١٩٨٥، ٢٠١).

-التربية الجنسية: هي عملية تربوية تساعد الناشئة على اكتساب جملة التصورات والحقائق والمعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات والعادات السليمة والصحيحة والتي ترتبط بالجنس والسلوك الجنسي، بهدف تحصين الناشئة والأفراد بالقيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لتوجيه الدافع الجنسي، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المستقبلية المسؤولة عن تكوين الأسرة السعيدة. (الموسوي،٧٠، ٢٠و ٨٣).

-أساليب التربية الوالدية: هي الأساليب التي يستخدمها الوالدان مع الأبناء لتنشئتهم وتعليمهم وتدريبهم في مختلف مواقف وجوانب الحياة.

-التربية الجنسية الوالدية إجرائياً:هي عملية يقوم بها الوالدان يتم من خلالها إمداد الأبناء الذكور والإناث (أطفال ومراهقين) بمعلومات صادقة وصريحة وسليمة، باستخدام أساليب مناسبة، تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الجنس، وتعينهم على حسن التصرف فيما يخص المسائل

الجنسية في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، فتكون هذه المعلومات متناسبة مع نموهم الجسمي والعقلي والانفعالي.

-الأبناء:هم الأبناء (الذكور والإناث) من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية.

سابعاً:الدراسات العربية والأجنبية:

الدراسات العربية:

١-دراسة أبو كحل (١٩٧٩)بعنوان: التربية الجنسية في المدارس التونسية:

هدفت الدراسة رصد واقع التربية الجنسية في المدارس التونسية للمرحلة الابتدائية قام الباحث بتحليل خصائص المراحل العمرية وميزات الأطفال في كل مرحلة ولا سيما حاجاتهم وميولهم الجنسية، من خلال العلاقة بالجنس الآخر والشعور بالدور الجنسي، أسفر البحث إلى نتائج نموذجية لبرنامج التربية الجنسية في المدارس بما يسهم في إعداد الناشئة إعداداً نفسياً وجنسياً يتماشى مع التغيرات النمائية التي يمرون بها حتى مرحلة النضج والبلوغ.

٢-دراسة مالك (١٩٧٢)بعنوان:عن المسائل الجنسية عند طلبة مدارس الأميرة في لبنان.

هدفت الدراسة الإطلاع على واقع النمو الجنسي وتربيته عند طلبة هذه الأميرة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب وطالبة طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة وعن كيفية معرفتهم للجنس أول مرة وأظهرت النتائج على أن ٨٠ % من الطلبة أجابوا بصراحة على أنهم حصلوا على معلومات عن الجنس أول مرة من الأصدقاء وأظهرت النتائج كذلك أن هناك أزمة بين الطلبة ووالديهم حول مسألة الجنسية وأن تعوض عنها المؤسسات التربوية.

٣-دراسة الشماس (٢٠٠٠): بعنوان:كالتربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة:

هدفت الدراسة معرفة واقع التربية الجنسية في مجتمعنا، ثم التعرف على الممارسات الوالدية الخاصة بالمسائل الجنسية،بلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠فرد) في مدينة دمشق اتخذ الباحث الاستبانه أداة للبحث، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي.

وأبرزت النتائج أن العلاقة بين الرجل والمرأة في طليعة المفاهيم الأساسية عن الجنس، وان اكثر أفراد العينة لا يتعرضون لأسئلة أطفالهم الجنسية و كما برز أن الإحراج سبب أساسي في عدم التحدث

عن الجنس، وأكد غالبية المستفتين أن الواقع الحالي يفتقر إلى التربية الجنسية السليمة في الأسرة باعتراف ٦٤% من أفراد العينة.

٤-دراسة القزاز (٢٠٠٢): بعنوان:التربية الجنسية في ظلال السنة النبوية.

الهدف من الدراسة إلقاء الضوء على بعض القيم الخلقية المتصلة بالتربية الجنسية في السنة المحمدية من مصادرها الصحيحة خلال أقوال الرسول وأفعاله، بالإضافة إلى إبراز دور القيم الخلقية المتصلة بالتربية الجنسية في الحفاظ على طهارة المجتمع ونقائه والعمل على وقاية الشباب المسلم من أخطار المفاهيم والتعبيرات الخاطئة المتعلقة بالتربية الجنسية.

استخدم الباحث المنهج التحليلي من أجل تحليل الأحاديث النبوية المطهرة واستخراج ما يتعلق بالدراسة وذلك من خلال قراءة الأحاديث النبوية المتعلقة بالتربية الجنسية وتحليلها واستخلاص المضامين التربوية الجنسية.

من ابرز نتائج الدراسة أن الجنس في السنة النبوية معترف به لكنه ليس هدفاً أو غاية لذاته وليس لذة وقتية كما هو الحال في الفلسفات الغربية، وإنما هو وسيلة لتكوين أسرة مسلمة متلحة بالمبادئ والقيم الإسلامية والتربوية.

٥-دراسة أحمد (٢٠٠٣) علاقة أساليب التنشئة الوالدية والتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة.

تهدف الدراسة إلى إبراز العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والتنميط الجنسي لطفل ما قبل المدرسة، أجري البحث على عينة مكونة من ١٠٤ أمهات وأطفالهن ممن تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٦ سنوات، استخدم الباحث الأدوات التالية (مقياس أساليب التنشئة للوالدين ،مقياس التنميط الجنسي لصور لطفل ما قبل المدرسة،دليل تقدير المستوى الاقتصادي-الاجتماعي للأسرة، وكشفت النتائج:وجود علاقة موجبة بين أسلوب التسامح والتنميط الجنسي للأطفال ذكوراً وإناثاً. كما بينت وجود ارتباط سالب بين أساليب التشدد والإهمال والحماية والتنميط الجنسي للأطفال.

٦-دراسة طميش (٢٠٠٣):بعنوان: حول المعتقدات والسلوكيات الجنسية في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

تعد الدراسة خلاصة لتجربة الباحثة التي استغرقت ٥٤ ورشة عمل حول مواضيع التربية الجنسية والتي أقيمت في مواقع مختلفة بالضفة الغربية وغزةشارك في هذه الورشات أكثر من ألف رجل وامرأة من كافة المناطق الفلسطينية تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى ٥٠ سنة يشاركون بعضهم بعضاً في تجاربهم ومشكلاتهم الجنسية.

وتوصل البحث إلى وجود تقبل مقابل من قبل الحضور عاماً لفكرة التحدث عن موضوعات جنسية مختلفة، كما عبرت الغالبية عن إدراكها أهمية التربية والتثقيف الجنسي على كافة المستويات، وأكدت

هذه الدراسة على الدور الإيجابي الذي لعبته المنظمات الأهلية في تعزيز أهمية التثقيف الجنسي كأساس مهم للصحة الجنسية.

٧-دراسة العدواني (٢٠٠٣)بعنوان:التنشئة الاجتماعية الجنسية للطفل المغربي داخل الوسط المدرسي.

هدفت الدراسة إلى رصد واقع العلاقات والروابط القائمة بين التنشئة الاجتماعية الجنسية لفئة الأطفال كفئة عمرية ذات خصوصية متميزة، وبين الثقافة المدرسية كمنظومة متكاملة من المعارف والقيم والأفكار والمهارات التي تقدم للأطفال، وبينت النتائج وجود عدم التبني الكلي لمضامين التربية الجنسية سواء بالنسبة للنظام التربوي أو للفاعلين الأساسيين فيه من مدرسين بالإضافة إلى الاحتماء بالمفهوم التقليدي للتنشئة الجنسية.

٨-دراسة مبيض (٢٠٠٥)بعنوان:موقف الآباء والأولاد المسلمين من التربية الجنسية في ولاية أوهايو الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى معرفة آراء الآباء والأولاد المسلمين حول التربية الجنسية.

تألفت عينة الدراسة من ١٥٧ من الآباء الذين يترددون على أحد المراكز الإسلامية في ولاية أوهايو الأميركية، انقسمت العينة إلى ٩٥ من الآباء و٦٢ من الأولاد، وقدمت إلى العينة ستة أسئلة حول التربية الجنسية.

وأسفرت النتائج عن موافقة غالبية الآباء والأولاد على ضرورة التربية الجنسية للأبناء، سواء كان هذا التعليم في البيت أو في المدرسة الإسلامية ،أو عن طريق الأفلام والبرامج التلفزيونية والمجلات ووافق الآباء كذلك على الاختلاط المضبوط بين الصبيان والبنات،وكذلك أظهرت النتائج:تقارب وجهات نظر الآباء مع أولادهم حول الكثير من الأمور.

الدراسات الأجنبية:

١-دراسة باغلي ومالبك (Bagley & Mallick) (١٩٩١): بعنوان:استغلال الحداة الجنسي للأطفال والبالغين، نظرية وبحد جديد. (Child sexual abuse and adult (offenders: New and Research.

هدف البحث إلى تعرف الأشخاص الذين يستغلون الأطفال والمراهقين جنسياً، وإلى معرفة فترة التعرض للاستغلال، والإجراءات التي يقوم بها الأطفال والمراهقون الذين تعرضوا للاستغلال، قام الباحثان بتعريف الاستغلال الجنسي وعرض أنواعه، ونماذج عن الحالات التي تعرضت للاستغلال وتأثيراته النفسية على الضحايا، وأخيراً قدما مجموعة من الإحصاءات بعد القيام ببحثهم هذا وكانت أبرز النتائج كالآتي:

-معظم حالات الاستغلال الجنسي وغيره من أنواع الاعتداء تحدث في المناطق التي تعيش فيها الأسر في مساكن خاصة أو منخفضة الإيجار، وتبين أن الشخص المستغل قد يكون إما (أب أو مرافق أو قريب بعيد)، وكانت مرات التعرض للاستغلال تتراوح بينهم مرة في الأسبوع إلى أربع مرات في الأسبوع وهي النسبة الغالبة، وكان العمر الذي يحدث فيه الاستغلال بدرجة بين عمر ٩-١٠ سنوات حيث كانت نسبته ٣٣%، أما بين عمر ٧-٨ سنوات نسبتهم ٢٩%.وبالنسبة للإجراء الذي تتخذه الضحية فكان ٧٠% من الحالات لا تخبر أحد، و٢٣% أخبروا شخصاً ما، و٢% من الحالات دخلت مركز الرعاية الاجتماعية،و٢% قاومت على المستغل وتم اعتقاله.

٢-دراسة كروفت وليندا Croft & Linda ١٩٩٢:بعنوان:إدراك الأمهات والشباب والمعلمين، واتجاهاتهم نحو التعاون فيما يتعلق بالتربية الجنسية.

Perceptation of mothers, youth and educators, A path toward regarding détente sexuality education.

هدفت الدراسة إلى معرفة الإدراك الجنسي لدى الأمهات والمعلمين، واتجاهاتهم نحو التربية الجنسية، تكونت عينة الدراسة من ٥٩٩ مراهق و ٤٣أماً، و٦٠ امعلم، استخدم الباحثان مجموعة من المقاييس، أظهرت النتائج اتفاق كل من أولياء الأمور (الأمهات) والمعلمين على أفكار متشابهة حول التربية الجنسية، وضرورة طرح طرق جديدة لتقوية الجهود التعاونية بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة.

٣-دراسة المدارس الصحية Healthy school ٢٠٠٠: بعنوان:دليل تربوي حول الجنس والعلاقات الجنسية.

Sex and Relationship Education Guidance.

هدفت الدراسة إلى وضع دليل تربوي حول قضايا الجنس والعلاقات الجنسية، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة العمل مع الوالدين، بحيث تبين أن الوالدين يعلمان أطفالهم أمور الجنس والعلاقات الجنسية، كما أنهما يساعدان أطفالهم على النمو الجسمي والعاطفي، ويعدانهم للتغيرات التي ستطرأ عليهم من الناحية الجنسية، وهم الأقدر على الإجابة عن أسئلة أطفالهم الجنسية.

٤-دراسة كولنز وآخرون (Collins,et al) (٢٠٠٢)بعنوان: العفة فقط. التربية الجنسية الشاملة.

Abstinence ONLY Comprehensive Sex Education.

هدفت الدراسة إلى رصد رغبات المراهقين وأسرهم حول المواضيع التي يجب أن يتضمنها المنهاج المدرسي.

استخدم الباحثون مقياس مؤلف من ٤٠ بنداً، أجرى الباحثون الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين في المدارس الثانوية فكانت العينة مؤلفة من ٢٠٠ فرداً من الأهالي والتلاميذ، وتوصل الباحثون إلى نتائج عديدة أهمها: أن الأهل يريدون أن تشمل مناهج التعليم مواضيع أوسع وأشمل عن الجنس حيث يرغب ٩٨% من أهالي المراهقين بإدخال مرض الإيدز في مناهج التعليم، و٨٥% من الأهالي يرغبون في أن يعرف أولادهم كيفية استخدام العازل الطبي، و٤٨% من الأهالي يريدون أن يعرف أولادهم كيف يتم تحديد النسل و٧٦% يطمحون أن يدرس أولادهم موضوع الشذوذ والاختلاف الجنسي.

٥-دراسة ريكتور Rectoe (٢٠٠٢)بعنوان:تأثيرات برامج تعليم العفة في تقليل النشاط الجنسي بين الشباب.

The Effectiveness of Abstinece Education Programs in Reducing Sexual Activity among touth.

هدفت الدراسة إلى إيجاد حل لمشكلة النشاط الجنسي للمراهقين التي تواجهها الدولة والتي تؤدي إلى زيادة الأمراض المنتقلة جنسياً، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين في واشنطن وكان عددها ١٤٦٠ فرداً، وجاءت نتائج الدراسة باقتراح ١٠ برامج للعفة وعدم خوض الشباب تجارب جنسية مبكرة.

٦-دراسة هافنر Haffner (٢٠٠٣)بعنوان: كيفية إيصال معلومات صحيحة عن الجنس للأطفال.

Raising Sexually Healthy Children;An overview.

هدفت الدراسة إلى تعرف كيفية إيصال معلومات صحيحة عن الجنس للأطفال على عينة ٥٠٠ من الأمهات ممن لديهن أطفال واستخدمت كمقياس مؤلف من ٣٥ بنداً، ومن أبرز نتائج الدراسة تقديم الباحثة مجموعة من النصائح للأهل حول كيفية التحدث عن الجنس مع الأولاد.

٦-دراسة ليافيشينا Leafeshena (٢٠٠٣)بعنوان:التربية الجنسية. (Sexual Education)

الهدف من الدراسة معرفة آراء مختلف فئات المختصين العاملين في رياض الأطفال حول التربية الجنسية، ومن الأدوات المستخدمة استبانه حول التربية الجنسية وزعت على آباء وأمهات الأطفال ممن لا تتجاوز أعمارهم ١١ سنة، كما وزعت على جميع المهتمين بموضوع التربية الجنسية من مختلف الاختصاصات كالأطباء.

وبينت النتائج أن نسبة من قرأ كتباً خاصة حول موضوع التربية الجنسية من الأطباء المستقين ٣٢.٥% ومن بين المعلمين والمربين والمرشدين النفسيين أشار ٨١% منهم إلى أنهم قرؤوا كتباً خاصة بالتربية الجنسية، وقد استخدم ٧٨% من الآباء والأمهات المعلومات التي حصل عليها من المراجع في تربية أطفالهم ولكن لم يشارك أي منهم في دورات أو ندوات حول التربية الجنسية، تبين أن ٤٩.٥% من الآباء قد أجرو أحاديث وحوارات مع أولادهم حول التربية الجنسية.

٧-دراسة سوبر وآخرون Soper,et a; (٢٠٠٤)بعنوان:اكتشاف الحمل في المراهقة والتعليم الجنسي من خلال المراهقين وأمهات المراهقين في مدينة غوادلوبي في كوستاريكا.

Exploring teen pregnancy and sexual education with and mothers of adolescents,in Guadalupe, costa Rica.

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معلومات حول حمل المراهقات، ومواقع الحمل، بالإضافة إلى الأمراض المنتقلة جنسياً، وأسباب الإجهاض، ومدى استخدام الكحول والمخدرات، وإلى واقع التعليم الجنسي، في المدارس الثانوية، واستخدم بالبحث استبانه مؤلفة من ١٢٠ بنداً وزعت على ٢٥٠٠ مراهق،وتوصل الباحثون إلى أن حمل المراهقات يحدث في سن ١٣ سنة بنسبة عالية، وكان الإيدز من أكثر الأمراض المنتقلة جنسياً، ووجدوا أن الإجهاض يحدث في العيادات الطبية بنسبة كبيرة، كما أن التعليم الجنسي يكون من مسؤولية الأمهات بدرجة عالية.

٨-دراسة شركة دوركس Durex (٢٠٠٥): بعنوان:الجنس في أكبر دراسة عالمية.

Sex in biggest international study.

قامت شركة دوركس بإجراء أكبر دراسة على مستوى العالم في مجال الصحة الجنسية والمعروفة باسم Durex Global Sex Survey. والتي شارك فيها لعام ٢٠٠٥ حوالي ٣١٧٠٠٠ شخص من ٤١ دولة حول العالم استخدم مقياس مؤلف من ١٢٠ بنداً أشارت النتائج إلى أن متوسط العمر الأول مرة تلقى فيها الشخص معلومات حول التربية الجنسية هو ١٣.٢ سنة وأكبر الأعمار في تلقي التربية الجنسية كان في فيتنام ١٦ سنة. معظم الآراء في هذه الدراسة تقترح بأن تبدأ التربية الجنسية من ٧-١١ سنة.

٩-دراسة كيسل وكندي Kissel & Kindy (٢٠٠٧)بعنوان: خمس مصادر ممتازة للتعليم الديني و الجنسي.

Five Excellent Resources on Sexuality and Religious Education.

هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر من خمس مصادر ممتازة للتعليم الديني والجنسي، طبقت الدراسة على طلاب المدارس الثانوية واستخدم مقياس لأجل هذا الغرض مؤلف من ٧٠ بنداً، أسفرت الدراسة عن أهم خمس مصادر يستقي المراهق منها معلوماته الجنسية والدينية هي:

المجلس التعليمي في الولايات المتحدة حول المعلومات الجنسية والمعهد الديني حول المعلومات الجنسية (العدل، الشفاء).

برنامج كسر الصمت الذي يهدف إلى منع الاستغلال الجنسي للأطفال من خلال تعزيز دور الوالدين، وتدعمه الكنسية الكاثوليكية في الولايات المتحدة.

الجنسية (الممارسات الجنسية)وفيلم (BPS) الذي يعالج مسائل جنسية.

١٠-دراسة وولس وآخرون Wallace,et al (٢٠٠٧)بعنوان:تعليم المدرسة الجنسي المستخدم في مرحلة التغير المراهقة.

Forming school sex education using the stage construst.

هدفت الدراسة إلى رصد التصرفات الجنسية، والاتجاهات نحو النشاطات الجنسية واستخدام العازل الطبي للأطفال من عمر ١٣-١٦ سنة في بريطانيا.وكانت العينة مؤلفة من ٣٨٢٠ واستخدم مقياس لأغراض البحث مدرسة أطفال في بريطانيا، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

٢٦% من المراهقين الذين شملهم المسح قد كان لهم تجربة جنسية من قبل، و٤٤.٨% من المراهقين لم يستخدموا أساليب وقاية بشكل عام، و٤٧.٩% من المراهقين لم يستخدموا أساليب وقاية ولا مرة، و١٩.٨٢% من الإناث العذارى لم يستخدموا الموانع، و٨٥.٤% استخدموا الموانع الطبيعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

توصل الباحث من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية حول التربية الجنسية الوالدية إلى مجموعة من الملاحظات منها:

١-لم يعثر الباحث على حد علمه على دراسة واحدة تناولت أساليب التربية الجنسية الوالدية للأبناء.

٢-يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات في اعتماد الاستبانه أداة أساسية للبحث كما يتشابه البحث الحالي مع دراسة

(كولنز وآخرون،٢٠٠٢) في اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية، ويتفق البحث مع دراسات (المدارس الصحية، ٢٠٠٠) و(كيسل وكندي،٢٠٠٧)،و(هالفر،٢٠٠٣) في التأكيد على دور كل من الوالدين في عملية التربية الجنسية.

٣-يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه تناول دور الوالدين في التربية الجنسية للأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات.

الإجراءات المنهجية:

منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي لأنه يمثل أفضل منهج لمثل هذه الدراسات من حيث الوصف والجمع والتحليل والإحصاء وإعطاء نتائج.

حدود البحث:

الحدود المكانية:تم تطبيق استبانة البحث في ثانويات مدينة دمشق الرسمية العامة.

الحدود البشرية:هم طلبة الصف الأول الثانوي العام بالإضافة إلى آباء وأمهات هؤلاء الطلبة.للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

عينة البحث:

بلغ حجم المجتمع الأصلي حسب إحصاء مديرية التربية دمشق للعام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) للصف العاشر ١١٠٠٣ طالب وطالبة يتوزعون في ٦٨ مدرسة ثانوية منهم ٤٩١٣ طالباً يتوزعون في ٢٩ ثانوية و ٦٠٩٠ يتوزعون في ٣٩ ثانوية يتمركزون في ١١ منطقة تربوية، أخذ الباحث ٦% نسبة للعينة من المجتمع الأصلي فأصبحت العينة ٦٦٠ طالب وطالبة أخذ مقابلهم ٦٦٠ أب وأم يتوزعون إلى ٢٩٥ طالب ٣٦٥ طالبة، وقد استخدم الطريقة العنوانية.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء استبانه بعد العودة إلى الأدبيات التربوية تم بناء الاستبانه في سبعة محاور وسبعون بنداً بصورتها الأولية.

وللتحقق من صدق الاستبانه استخدم الباحث نوعين من الصدق (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي).

١-صدق المحكمين:

لأجل التأكد من صدق أداة البحث وصلاحيتها ومدى شمولها، عرضت في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بلغ عددهم ١٠ عشرة محكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وفي ضوء النتائج والمقترحات والتصويبات التي قدموها ووضعت الاستبانه في صورتها النهائية في سبعة محاور وأربعة وخمسون بنداً.

٢-صدق الاتساق الداخلي:

ولأجل التأكد من ثبات الاستبانه طبقت على عينة عشوائية مؤلفة من ٥٠ أباً وأماً (تطبيق قبلي) وبعد مرور خمسة عشر يوماً أعيد تطبيق الاستبانه عليهم مرة ثانية (تطبيق بعدي) وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد وبين الدرجة الكلية للاستبانه حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٨١٦ مما يدل على ثبات الاستبانه بشكل يفي بأغراض البحث كما تم التحقق من ثبات الاستبانه باستخدام معادلة للاتساق الداخلي فكان ٠.٩٠٦، وقد وضع مفتاح للاستبانه لأجل التصحيح مؤلف من خمس درجات وأعطيت(٥)درجات للإجابة دائماً و(٤)درجات للإجابة غالباًو (٣)درجات للإجابة أحياناًو (٢)درجة للإجابة نادراً، و(١)درجة للإجابة أبداً.

الجدول رقم (١) يبين رقم البند واسمه والتصاقه ومجموع البنود.

جدول رقم (١):

رمز البند	اسم البند	البنود التي تنتمي إلى البند	مجموع البنود

١	الحوار	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧	٧
٢	القدرة الحسنة	٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤	١٤
٣	العلمي	١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	٢٤
٤	التدرج في التعليم الجنسي	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٣٠
٥	الديني	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨	٣٨
٦	التكامل بين البيت والمدرسة	٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦	٤٦
٧	الفصل بين الأبناء	٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤	٥٤

نتائج الفرضيات و تفسيرها:

١-١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأبناء الذكور والإناث عن الأساليب المتبعة من آبائهم في تربيتهم جنسياً تبعاً لمتغير الجنس.

ففي الجدول رقم (٢) تم تصنيف الأساليب التربوية الوالدية بالنسبة للآباء لمسائل الجنس للأبناء،ثم استخدم مقياس (ت) ستودنت لمعرفة الفروق بين الإناث والذكور.

جدول(٢):

نتائج اختبار (ت) ستودنت لدلالة الفروق من الذكور والإناث بالنسبة للآباء

الأسلوب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المناقشة	ذكور	٢٩٥	١٦.٧٦	٤.٨٨٠	٤.٦٨٣	٦٥٨	٠.٠٠٠٠	دال
	إناث	٣٦٥	١٥.٠٨	٤.٣٢٩				
القدوة الحسنة	ذكور	٢٩٥	٣٠.١٠	٥.١٠٤	٠.٥٤٦	٦٥٨	٠.٥٨٥	غير دال
	إناث	٣٦٥	٢٩.٨٧	٥.٣٥٦				
العلمي	ذكور	٢٩٥	٢١.٤٥	٨.٠٤٢	٢.٦٢٨	٦٥٨	٠.٠٠٩	دال
	إناث	٣٦٥	١٩.٨١	٧.٩٤١				
التدرج في التعليم الجنسي	ذكور	٢٩٥	١٥.٣٨	٦.١١٣	١.٧٩٠	٦٥٨	٠.٠٧٤	غير دال
	إناث	٣٦٥	١٤.٤٧	٦.٧٢٦				
التدين	ذكور	٢٩٥	٢٩.٢١	٧.١٢٤	٠.٨٤٤	٦٥٨	٠.٣٩٩	غير دال
	إناث	٣٦٥	٢٩.٦٩	٧.٣٨٢				
التكامل بين البيت والمدرسة	ذكور	٢٩٥	١٩.٣٢	٦.٢٧٩	٢.٧٤٣	٦٥٨	٠.٠٠٦	دال
	إناث	٣٦٥	١٧.٩٩	٦.٠٦٩				
الفصل بين الوالدين والأبناء من جهة وبين الأبناء من جهة	ذكور	٢٩٥	٣٢.٦٠	٤.٨١٣	٠.٥٧٤	٦٥٨	٠.٥٦٦	غير دال
	إناث	٣٦٥	٣٢.٨١	٤.٣٤٣				

[اكتب نصا]

الأساليب جميعها	ذكور	٢٩٥	٣٣٣.٢٩	٤٩.٠٧٢	٠.٧٩٣	٦٥٨	٠.٤٢٨	غير دال
	إناث	٢٦٥	٣٣٠.١٢	٥٢.٦٠٦				

ففي (أسلوب العناقشة): يتبين من الجدول رقم (١) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤.٦٨٣ هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٠٠ أصغر من ٠.٠٥، مما يدل على وجود فروق والفروق لصالح الذكور، وقد يعزى ذلك إلى أن الآباء يتناقشون مع أبنائهم الذكور بدرجة أكبر من الإناث، ولا سيما في ما يخص المسائل الجنسية.

أما بالنسبة (لأسلوب القدرة): فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٠.٥٤٦ وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٥٨٥ أكبر من ٠.٠٥، ربما يرجع ذلك إلى أن كل من الذكور والإناث يعمدون إلى محاكاة نقمص أسلوب الأب وسلوكه، أما بالنسبة للأسلوب العلمي فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٢.٦٢٨ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) وبذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٠٩ وهي أصغر من ٠.٠٥، وتوجد فروق بين الذكور والإناث و الفروق لصالح الذكور ، وربما يعزى ذلك إلى أن الأب يستخدم الأسلوب العلمي بشكل أيسر وأسهل مع الذكور فمثلاً يستخدم المصطلحات الجنسية العلمية الخاصة بالذكور (كالاحتلام مثلاً) بشكل أسهل من الإناث.

أما بالنسبة (لأسلوب التدرج): فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ١.٧٩٠ وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦٠) عند درجة حرية (٢) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٧٤ وهي أكبر من ٠.٠٥، وقد يرجع ذلك إلى أن الأب يتدرج في إعطاء المعلومات الجنسية التي يقدمها للأبناء بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو إناث.

أما بالنسبة (للأسلوب الديني): فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٠.٨٤٤ وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) لذلك فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٣٩٩ هي أكبر من ٠.٠٠٠٥ وربما يعود ذلك إلى أن الأب عندما يستخدم الأسلوب الديني في التربية الجنسية فهو يستخدمه من منطلق أن التربية الدينية واجبة لكل من الذكر والأنثى،كما أن الدين يعالج مسائل جنسية للذكر والأنثى من منحى ديني، لذلك باستطاعة الوالدين أن يقدما معلومات جنسية بأسلوب ديني وبشكل ميسر ومتاح لكل من الذكر والأنثى.

أما بالنسبة (لأسلوب التكامل بين البيت والمدرسة): فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٢.٧٤٣ وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث كانت مستوى الدلالة ٠.٠٠٦ وهي أصغر من ٠.٠٠٥، وقد يعزى هذا إلى أن الذكور يتميزون بالخروج عن القواعد المدرسية وافتعال المشاكل، بحيث يقوم الأب بزيارات متكررة إلى المدرسة لكي يسأل عن سلوك ابنه، ويتواصل مع المرشدين النفسيين للتعرف على وضع ابنه في المدرسة وسلوكه مع رفاقه وخاصة المتعلق بالنواحي الجنسية.

أما بالنسبة (لأسلوب الفصل بين الوالدين والأبناء من جهة وبين الأبناء من جهة أخرى): فإن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٠.٥٧٤ وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة ٠.٥٦٦ وهي أكبر من ٠.٠٥، فهو عندما يفصل وقت النوم بينه وبين أبنائه الذكور، فلا بد أيضاً من أن يفصل بينه وبين بناته مما يؤكد على أن الأب عندما يستخدم الأسلوب بشكل موحد بين الذكور والإناث يؤدي إلى عدم وجود فروق بينهم (الذكور والإناث).

١-٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات الأبناء عن الأساليب المتبعة من أمهاتهم تعزى لمتغير الجنس.

في الجدول رقم (٣) تم تصنيف الأساليب التربوية الوالدية بالنسبة للأمهات لمسائل الجنس للأبناء ثم استخدم مقياس (ت) ستودنت لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث.

جدول (٣):

نتائج اختبار (ت) ستودنت لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة للأمهات

الأسلوب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المحافظة	ذكور	٢٩٥	١٨,٥٥	٤,٧٣٨	٠,٠٢٥	٦٥٨	٠,٩٨٠	غير دال
	إناث	٣٦٥	١٨,٥٦	٥,٠٩٥				
القدوة الحسنة	ذكور	٢٩٥	٣٠,٠٢	٤,٨٤٣	٠,٤٩٤	٦٥٨	٠,٦٢١	غير دال
	إناث	٣٦٥	٢٩,٨٢	٥,١٩٥				
العلمي	ذكور	٢٩٥	٢٢,٦٣	٧,٤٣٠	٠,٩٩٥	٦٥٨	٠,٣٢٠	غير دال
	إناث	٣٦٥	٢٢,٠٧	٧,٠٩٦				
التدرج في التعليم الجنسي	ذكور	٢٩٥	١٧,١٥	٦,٠٢١	٠,٠٢١	٦٥٨	٠,٩٨٣	غير دال
	إناث	٣٦٥	١٧,١٤	٦,١٦١				
الديني	ذكور	٢٩٥	٣٠,٧٣	٦,١٤٣	٢,٢٢٤	٦٥٨	٠,٠٢٦	دال
	إناث	٣٦٥	٣١,٨١	٦,٢٩٩				
التكامل بين البيت والمدرسة	ذكور	٢٩٥	٢٠,٥٤	٦,٠٤٩	٠,١٧٧	٦٥٨	٠,٨٦٠	غير دال
	إناث	٣٦٥	٢٠,٦٣	٦,٥٦٦				
الفصل بين الوالدين والأولاد من جهة وبين الأولاد من جهة	ذكور	٢٩٥	٢٩,٨٤	٦,٥٥٥	٢,٩٤٤	٦٥٨	٠,٠٠٣	دال
	إناث	٣٦٥	٣١,٢٣	٥,٥٧٢				

الأساليب جميعها	ذكور	٢٩٥	٣٣٦.٠٧	٤٨.٦٥٦	٠.٧٥٥	٦٥٨	٠.٤٥١	غير دال
	إناث	٣٦٥	٣٣٣.٠٨	٥٢.٢٣٦				

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت بالنسبة لأسلوب المناقشة ٠.٠٢٥، والقدوة ٠.٤٩٤، والأسلوب العلمي ٠.٩٩٥، والتدرج ٠.٠٢١، والتكامل بين البيت والمدرسة ٠.١٧٧، والأساليب جميعها ٠.٧٥٥، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة بالنسبة لأساليب المناقشة ٠.٩٨٠، والقدوة ٠.٦٢١، والعلمي ٠.٣٢٠، والتدرج ٠.٩٨٣،والتكامل بين البيت والمدرسة ٠.٨٦٠، والأساليب جميعها ٠.٤٥١، وهي جميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠ عند درجة حرية (٢) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥، ويعود ذلك إلى أن الأم كونها المسؤولة بشكل أساسي عن تربية الأبناء وتمضي وقتاً كبيراً في البيت مع الأبناء يجعلها تستخدم أساليب المناقشة والقدوة والعلمي والتدرج والتكامل، معهم ومن الممكن أن تكون العلاقة الحميمة بين الأم وأبنائها سبباً في اعتبارها قدوة لهم في تصرفاتها، فهي تحاول أن تتدرج معهم في تزودهم بالمعلومات الجنسية والعلمية المقدمة لهم، وتؤمن بدور المدرسة في تربية الأبناء جنسياً من خلال المناهج والمعلم.

وأما بالنسبة إلى الأسلوب الديني والفصل فقد بلغت قيمة(ت) المحسوبة بالنسبة للأسلوب الديني ٢.٢٢٤، والفصل ٢.٩١٤، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ١.٩٦٠، عند درجة حرية (٢) وبذلك فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث كانت قيمة مستوى الدلالة بالنسبة للأسلوب الديني ٠.٠٢٦ والفصل ٠.٠٠٠٣، وهي أصغر من ٠.٠٥، وربما يعزى هذا إلى أن الأمهات تحرصن على اجتياز فترة المراهقة من قبل الذكور والإناث بشكل هادئ ودون خلافات وتمرد، وربما تستغل الأمهات الأسلوب الديني والفصل ولا سيما مع الإناث بشكل أكبر من الذكور، خوفاً منهن على الفتاة المراهقة التي تتفجر لديها طاقات الجنسية الكامنة والتخيلات الجنسية الجامحة مما يجعل الأمهات ولا سيما في المجتمع العربي شديدات الحرص على بناتهن ومحاولة تجنيبهن الخوض في تجارب جنسية بدرجة أشد من الذكور.

٢-١-١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين عن الأساليب المتبعة في تنشئة أبنائهم الذكور جنسياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

ففي الجدول رقم (٤) تم ترتيب الأساليب التربوية الوالدية لمسائل الجنس للأبناءثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات إجابات الوالدين عن الأساليب المتبعة في تربية الذكور جنسياً وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

جدول (٤):

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات إجابات الوالدين لتربية الذكور جنسياً

الأسلوب	المتوسطات والانحرافات المعيارية				اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)						
	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	القرار
المداعبة	إعدادي فما دون	٧١	١٩.١٧	٦.٠٧٨	بين المجموعات	٢٦٥٢.٧٨٤	٢	١٣٢٦.٣٩٢	٤٤.٠٩٩	٠.٠٠٠	دال
	ثانوي	٨١	٢٥.٧٤	٤.٨٥٦	داخل المجموعات	٨٧٨٢.٧٢١	٢٩٢	٣٠.٠٧٨			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٢٩.٤٠	٥.٥٠٩	المجموع	١١٤٣٢.٥٠٥	٢٩٤				
القبلة الحسنة	إعدادي فما دون	٧١	٢٧.٩٧	٩.١١٨	بين المجموعات	٩٠٥.٤٦٢	٢	٣٠٢.٧٣٠	١٢.٦٤٩	٠.٠٠٠	دال
	ثانوي	٨١	٣٠.٨١	٥.٥٩٩	داخل المجموعات	٧٢٧٥.٩١٤	٢٩٢	٢٤.٩٦٨			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٣١.٥٠	٣.٨٨٩	المجموع	٧٨٨١.٣٧٦	٢٩٤				
العناق	إعدادي فما دون	٧١	٢٥.١١	٧.٥١٩	بين المجموعات	١٢١.٧٧١	٢	٦٠.٨٨٥	٠.٩٣٠	٠.٣٩٣	غير دال

	ثانوي	٨٩	٢٥٨٩	١٠٧٧٧	داخل المجموعات	٢٨٢١٩٫٩٣٨	٢٩٢	٩٦٦٤٤			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٢٩٥٩	١٠٠٢٦٨	المجموع	٢٨٣٤١٫٧٠٨	٢٩٤				
التدرج في التنظيم الجنسي	إعدادي فما دون	٧٩	١٨٨٩	٢٠٠٨٣	بين المجموعات	٨٢٠٢٧٨	٢	٤١٠٣٣٩	١٠٠٣١	٠٠٣٥٨	غير دال
	ثانوي	٨٩	١٩٠٠٢	٥٠٨٣٧	داخل المجموعات	١١٧١٢٠٥٤٣	٢٩٢	٤٠٠٩٩			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٢٠٠٠٠	٦٠٧١١	المجموع	١١٧٩٥٠٢٢٠	٢٩٤				
التدرج الديني	إعدادي فما دون	٧٩	٣١٠٨٩	٧٠٣٨١	بين المجموعات	١٨٠٠٣٤٤	٢	٩٠٠١٧٢	٢٠٤٤٠	٠٠٠٨٩	غير دال
	ثانوي	٨٩	٣١٠٧٠	٨٠٨٧٩	داخل المجموعات	١٠٧٩٠٠٩٥٨	٢٩٢	٣٦٠٩٥٥			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٣٣٠٤	٥٠٤١٦	المجموع	١٠٩٧١٠٣٠٢	٢٩٤				
التكامل بين البيت والمدرسة	إعدادي فما دون	٧٩	٢٠٠٩٢	٦٠٢٤١	بين المجموعات	٧٩٨٠٨١١	٢	٣٩٩٠٤٠٥	٧٠٣٩٥	٠٠٠٠١	دال
	ثانوي	٨٩	٢١٠٩٦	٦٠٩٢٥	داخل المجموعات	١٥٧٧١٠١٢٩	٢٩٢	٥٤٠٠١٢			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٢٤٠٧١	٧٠٨٩٤	المجموع	١٥٥٧٠٠٢٣٧	٢٩٤				

الفصل	إعدادي فما دون	٧١	٣٢.٦٢	٦.٨٦٥	بين المجموعات	١٦٣.١١٦	٢	٨١.٥٥٨	٢.٥٣٦	٠.٠٨١	غير دال
	ثانوي	٨١	٣٢.٢٨	٥.٣١٨	داخل المجموعات	٩٣٨٩.٠٢٠	٢٩٢	٣٢.١٥٤			
	معهد أو جامعة	١٤٣	٣٣.٩١	٥.١٩٢	المجموع	٩٥٥٢.١٣٦	٢٩٤				
الأساليب جميعها	إعدادي فما دون	٧١	١٧٦٠.٥٦	٣١.١٨٩	بين المجموعات	١٩٣٩٩.٩٥٧	٢	٩٦٥٨.٤٧٨	١٠.٨٥٦	٠.٠٠٠	دال
	ثانوي	٨١	١٨٧٠.٤٠	٢٤.٩٠٠	داخل المجموعات	٧٥٩٧٩٨.٢٧٧	٣٩٢	٨٨٩.٧٢٠			
	معهد أو جامعة	١٤٣	١٩٩٠.٥٥	٣٢.٩٢٠	المجموع	٧٧٩١١٥.٣٨	٣٩٤				

يتبين من خلال الجدول رقم (٤) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت بالنسبة لأساليب (العلمي، التدرج، الديني،والفصل) على التتالي (٠.٦٣٠)،(١.٠٣١)،(٢.٤٤٠)،(٢.٥٣٦)، هي أصغر من قيمة (ف) الجدولية ٣.٨٤ عند درجة حرية (١) وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وربما يكون السبب في ذلك أن الوالدين قد يستخدمان في تربية أبنائهم الذكور جنساً أساليب مشابهة للأساليب التي استخدمها والداه معه في تربيته الجنسية.

وأما بالنسبة (المناقشة،القدوة،التكامل بين البيت والمدرسة، ولأساليب جميعها)، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لهذه الأساليب على التتالي (٤٤.٠٩٩)، (١٢.١٤٩)،(٧.٣٩٥)،(١٠.٨٥٦)، وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية ٣.٨٤ عند درجة حرية (١) وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات إجابات الوالدين عن الأساليب المتبعة لأجل معرفة مقدار الفروق في أساليب المناقشة، والقدوة، والتكامل بين البيت والمدرسة، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة وظهرت النتائج كما في الجدول (٥) الآتي:

جدول رقم (٥):

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة للفروق في الأساليب التربوية تبعاً للمستوى التعليمي للأب

الأسلوب	فئات المتغير	إعدادي فما دون		ثانوي		معهد أو جامعة	
		فرق المتوسطين	الدلالة	فرق المتوسطين	الدلالة	فرق المتوسطين	الدلالة
المناقشة	إعدادي فما دون	–	–	٦,٥٤٧ *	٠,٠٠٠	٧,٢٣٠ *	٠,٠٠٠
	ثانوي	–	–	–	–	٠,٦٨٣	٠,٦٧٠
	معهد أو جامعة	–	–	–	–	–	–
القدوة الحسنة	إعدادي فما دون	–	–	٢,٨٤٣ *	٠,٠٠٢	٣,٥٣٢ *	٠,٠٠٠
	ثانوي	–	–	–	–	٠,٦٨٩	٠,٦١٢
	معهد أو جامعة	–	–	–	–	–	–
التكامل بين البيت والمدرسة	إعدادي فما دون	–	–	١,٠٠٥	٠,٧٠٢	٣,٧٤٩ *	٠,٠٠٢
	ثانوي	–	–	–	–	٢,٧٤٣ *	٠,٠٢٨
	معهد أو جامعة	–	–	–	–	–	–
الأساليب جميعها	إعدادي فما دون	–	–	١٠,٨٣٢	٠,٠٨٤	* ١٩,٩٨٢	٠,٠٠٠
	ثانوي					٩,١٥٠	٠,٠٩٠

	معهد أو جامعة	-	---	-	-	-	-

يتبين من الجدول (٥) أن الفرق الدال إحصائياً في أسلوبي المناقشة والقدوة الحسنة هو الذي بين الآباء ذوي التعليم الإعدادي فما دون، وبين الآباء ذوي التعليم الثانوي، والفروق لصالح الآباء ذوي التعليم الثانوي وذوي المتوسط الأعلى، وكذلك يوجد فروق أيضاً بين الآباء ذوي التعليم الإعدادي فما دون وبين الآباء ذوي التعليم العالي من معهد أو جامعة، والفروق لصالح الآباء ذوي التعليم العالي (المعهد أو الجامعة) لأن متوسط إجاباتهم أعلى.

وبالنسبة لأسلوب التكامل بين البيت والمدرسة كانت الفروق دالة إحصائياً بين الآباء وذوي التعليم الإعدادي فما دون، بين الآباء ذوي التعليم (معهد أو جامعة) من جهة، وبين الآباء ذوي التعليم الثانوي وبين الآباء ذوي التعليم (المعهد أو الجامعة) من جهة أخرى، والفروق لصالح الآباء ذوي التعليم (المعهد أو الجامعة) حيث كان متوسط إجاباتهم أعلى من متوسط إجابات الآخرين.

وبالنسبة لأساليب التربية جميعها كانت الفروق بين الآباء ذوي التعليم الإعدادي فما دون وبين الآباء ذوي التعليم العالي من معهد أو جامعة، والفروق لصالح ذوي التعليم العالي (المعهد أو الجامعة) لأن متوسط إجاباتهم أعلى.

وقد يعزى ذلك إلى أنه كلما حصل الأب على تعليم أعلى كلما أصبح أكثر وعياً بضرورة التربية الجنسي الصحيحة للأبناء، فالأب المتعلم تعليماً عالياً يعي التطورات العالمية مثل ظاهرة العولمة، الانفتاح على الثقافة الغربية والقنوات الفضائية، والشبكة الالكترونية (الانترنت) تروج له من مسائل جنسية خطيرة، مما يدفع الأب الواعي إلى أن يقوم هو بنفسه بتثقيف ابنه جنسياً بدلاً من أن يتلقى معلومات جنسية خطيرة قد تكون خاطئة، وسبباً في انحرافه كما أن الأب المتعلم قد يدرك أن للمدرسة دوراً مكمل للأسرة في تنشئة ابنه جنسياً، عن طريق المنهاج والمعلم والمرشد النفسي في إيصال المعلومات الجنسية بأسلوب راقي وهادف.

المقترحات:

١-التحدث مع الأبناء بصراحة فيما يتعلق بالمواضيع الجنسية والابتعاد عن التهرب من الإجابة عن أسئلتهم الجنسية المحرجة.

٢-تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة في الإسهام في بث برامج وأفلام ومقابلات ومعلومات تشجع الآباء والأمهات على القيام بعملية التربية الجنسية لأبنائهم بصورة صحيحة وسليمة.

٣-أن يسعى الآباء والأمهات إلى تعميق معرفة أبنائهم الأمراض الجنسية مثل الإيدز، الزهري وغيرهما، ومعرفة أسباب حدوثها وكيفية الوقاية منها، وتوجيه الأبناء إلى ممارسة الألعاب الرياضية والهوايات المختلفة التي تعد ضرورية من أجل قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد، وتسهم في إبعادهم عن الانشغال بأمور تسيء إلى التربية الجنسية.

٤-ضرورة تعاون الوالدين مع المرشد النفسي في المدرسة لتحقيق تكامل وتناسق واتفاق بين دوريهما في تربية جنسية سليمة وصحيحة.

٥-دعوة الجهات المختصة (وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الصحة، وزارة الثقافة)، إلى إدخال مفاهيم التربية الجنسية في الكتب المدرسية، وإعداد كتاب يساعد الوالدين في عملية تربية أبنائهم جنسياً، ويعينهم في الإجابة عن أسئلتهم الجنسية بأفضل الأساليب التربوية ودون خجل.

٦-ضرورة إنشاء مراكز للتوجيه الأسري في المدن والمحافظات كافة بحيث يكون ضمن أهدافها تبصير الوالدين بالأساليب الصحيحة للتربية الجنسية للأبناء.

٧-تفعيل دور المجتمع المدني بمؤسساته كافة في الإسهام في تشجيع الوالدين على تربية أبنائهم جنسياً، من خلال عقد الندوات ومشاركة الوالدين فيها وتوعيتهم بخطورتها.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- أبو حرب، محمد خير (١٩٨٥): المعجم المدرسي، الطبعة الأولى، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية.
- حبيب، سهير (١٩٩٧): موسوعة الثقافة الجنسية، مراجعة وتقديم: صموئيل حبيب، مصر، دار الثقافة.
- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٧): الموسوعة النفسية الجنسية، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة مدبولي.

المراجع:

١- المراجع العربية:

- الأسعد، جميل (٢٠٠٤): كل شيء عن الأمراض الجنسية والتناسلية، الطبعة الأولى، بيروت، دار المؤلف.
- اسلام أون لاين (٢٠٠٤): التربية الجنسية، تقديم: يوسف القرضاوي، بيروت، الدار العربية للعلوم.
- البدوي، خليل كنش (٢٠٠٦): الشذوذ الجنسي، الطبعة الأولى، دمشق، دار علاء الدين.
- براميلي، صونيا (٢٠٠٩): الانحرافات الجنسية، طرابلس لبنان، المؤسسة الحديثة للكتاب.
- بندلي، كوستي (١٩٨٥): الأبعاد الروحية للتربية الجنسية، بيروت، منشورات النور.
- بيبي، سيرل (١٩٩٤): التربية الجنسية في المجتمع، ترجمة: ندى حاتم، بيروت، دار الكتاب الحديث.
- بيبي، سيرل (١٩٩٩): التربية الجنسية، ترجمة: محمد رفعت رمضان و نجيب اسكندرابراهيم، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.
- بيرج، أندريه (١٩٨٢): التربية الجنسية عند الولد، ترجمة: موريس شربل، الطبعة الاولى، بيروت، منشورات عويدات.
- الجيوشي، ناجي (١٩٨٨): الانحرافات الجنسية، الطبعة الأولى، دمشق، الأهالي للنشر والتوزيع.
- الخالقي، روح الله (١٩٩٩): الثقافة الجنسية، الطبعة الأولى، بيروت، دار البلاء.
- شادي، أحمد (١٩٩٩): الانحراف الجنسي عند الشباب، القاهرة، دار القلم للتراث.
- شربل، موريس (بلا): التربية الجنسية، بيروت، دار المناهل.
- شربل، موريس (١٩٩٩): مشكلاتنا الجنسية الأسباب والعلاج، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة المعارف.

- الشماس، عيسى (٢٠٠٠): الجنس والتربية الجنسية دراسة في الواقع الجنسي، الطبعة الأولى، دمشق، دار معد.
- الصباح، صباح (١٩٩٠): التربية الجنسية السليمة عند الرجل والمرأة، بيروت، دار العلم للملايين.
- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٩٨): المراهقون وأساليب معاملتهم، القاهرة، دار قباء.
- عثمان، أكرم (٢٠٠٧): أبناؤنا والتربية الجنسية، الطبعة الأولى، دار ابن حزم.
- عريان، نظمي صبحي (١٩٩٢): التربية الجنسية عند الأطفال والمراهقات، سلسلة الأسرة والتربية الجنسية، القاهرة، مكتبة المحبة.
- عواد، رياض سليمان (١٩٩٤): الانحرافات الجنسية والاضطرابات النفسية، الطبعة الأولى، دمشق، دار دمشق.
- فاخوري، سبيرو (١٩٨٥): الجنس والصحة، الطبعة الثانية، بيروت، دار العلم للملايين.
- فرويد، سيجموند (بلا): الشذوذ النفسي عند الجنسين، ترجمة: فؤاد ناصر، بيروت، منشورات حمد.
- فرويد، سيجموند (١٩٨١): حياتي والتحليل النفسي، ترجمة: جورج طرابيشي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الطليعة.
- فرويد، سيجموند (١٩٨٢): الحياة الجنسية، ترجمة: جورج طرابيشي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الطليعة.
- القاضي، سعيد اسماعيل (٢٠٠٦): التربية الجنسية في الإسلام وإمكان تقديمها لطلبة المدارس والجامعات، القاهرة، دار الفكر العربي.
- القزاز، محمد (٢٠٠٢): التربية الجنسية في ظلال السنة النبوية، المنيا، دار فرحة.
- ليافشيتا، غولد جيكان (٢٠٠٦): التربية الجنسية للأطفال والمراهقين، تعريب: نزار عيون السود، دمشق، دار الطليعة.
- مبيض، مأمون (٢٠٠٥): معين الآباء في التربية الجنسية للأبناء، بيروت، المكتب الإسلامي.
- مذكور، علي أحمد (١٩٩٥): التربية الجنسية للأبناء، الجزء الأول، القاهرة، شركة سفير للطباعة والنشر.
- مذكور، علي أحمد (١٩٩٥): التربية الجنسية للأبناء، الجزء الثاني، القاهرة، شركة سفير للطباعة والنشر.
- مدن، يوسف (١٩٩٥): التربية الجنسية للأطفال والبالغين، الطبعة الأولى، بيروت، دار المحجة البيضاء.
- الموسوي، خضر (٢٠٠٧): التربية الجنسية بين الغرب والإسلام، الطبعة الأولى، بيروت، دار الهادي.

- الناظر، عصام (بلا): التربية الجنسية في المدارس، تعريب: محمود الأكحل، تونس، الدار التونسية للنشر.

- ناظر، عصام (١٩٩٤): الحاجة إلى التربية الجنسية، ترجمة: محمد ديركي، دمشق، دار الأنوار.

- النجم، عماد وسعادة، نادر (١٩٩١): الاضطرابات والانحرافات الجنسية عند النساء، الطبعة الأولى، حمص، مطبعة الأندلس.

- ويستهايمر، روث (١٩٩٩): الحياة الجنسية للأسرة، ترجمة: أحمد رمو، الطبعة الأولى، دمشق، الأهالي للطباعة والنشر.

٥-المواقع الالكترونية:

طميش، صفاء (٢٠٠٣): حول المعتقدات والسلوكيات الجنسية في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، موقع ديوان العرب، (http://www.diwanalarab.com/spip.php?article556) تم الدخول إلى الموقع بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٩.

عبد الحفيظ، عزت مرزوق (٢٠٠١): أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية، (http://www.minshawi.com) تم الدخول إلى الموقع بتاريخ ٢٠٠٩/١١/١٠.

العدواني، هدى (٢٠٠٣): التنشئة الاجتماعية والجنسية للطفل المغربي، مجلة الطفولة العربية، العدد ١٦، الكويت، (http://www.arabpsynet.com/Journals/JAC/JAC16.HTM)، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٥.

يونس، منى (٢٠٠٩): التربية الجنسية، موقع مسلم،(http://www.muslem.tarbiah/136.html) ، تم الدخول إلى الموقع بتاريخ ٢٠١٠/١/١٠.

٦- المراجع الأجنبية:

*-Bagley, Christopher & Mallick, kanka (1991): **Child Sexual Abuse And Adult Offenders: New Theory and Research,** Ashgate publishing limited, Hamphire, England.*

-Collins, Chris & Alagiri, Priya (2002): **Abstinence Only . Comprehensive Sex Education,** AIDS Research Institute, university of California, San Francisco.

- Croft,C & Linda. A (1992): **Perception of mothers, youth and educators, A path toward detente regarding sexuality education,** (ERIC document reproduction service, No EJ454145), Available at:

-Durex (2005): **Durex Global Sex Survey**, all over the world, Greece - Ekstrand, ML (1996): **Peer-led AIDS prevention delays Onset of Sexual activity and change peer norms among urban junior high school students** , Vancouver, Canada.

- Haffner, Debra. W (2003): **Raising Sexually Healthy Children: An overview,** Council of Ministers of Education, Canada, Available at: (http://www.drspock.com/article/0,1510,6251,00.html), Access: 10/11/2009.

-Healthy School (2000): **Sex and Relationship Education Guidance,** producted by the department for education and employment, england.

-Kissel-Ito, Cindy. L (2007): **Five Excellent Resources on Sexuality and Religious Education,**(ERIC document reproduction service , No EJ763823), Available at: (HTTP://www.eric.ed.gov), Access: 15/8/2009.

-Rector, Robert (2002): **The Effectiveness of Abstinece Education Programs in Reducing Sexual Activity among youth,** (ERIC document reproduction service, No ED464977), Available at: (HTTP://www.eric.ed.gov)

-Soper, Margret (2004): **Exploring teen pregnancy and sexual education with adolescents, and mothers of adolescents, in Guadalupe, Costa Rica,** producted by Harvard medical school. Boston, Massachusetts, USA.

-Wallace, Louise. M,& Evers, Kerry. E (2007): **Forming school sex education using the stage construct,** (iNIST , shelf number: 26539), Available at: (http://www.service.Inist.fr/cg-bin/mo),Access:25/11/2009.

الاستبانه الموجهة إلى آباء وأمهات

الاستبانة التي بين يديك جزء من دراسة علمية، ومن أجل تحديد الأساليب المستخدمة في التربية الجنسية والتعرف إلى أكثر الأساليب استخداماً لديك .

أرجو تسجيل إجابتك بعد كل عبارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) بجانب كل عبارة وفي الحقل المخصص لها .

علماً بأن إجابتك التي ستُخبرنا بها ستكون سرية ولن يطلع عليها غير الباحثة وستكون موضع الاهتمام.

معلومات عامة:

أرجو الإجابة عن البيانات التالية بدقة .

المستوى التعليمي للأب :

إعدادي فما دون ( ) ثانوي ( ) معهد أو جامعة ( )

العمر :

أقل من ٤٠سنة ( ) من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة( ) ٥٠ سنة فأكثر ( )

الدخل الشهري :

أقل من ١٠ الاف ( ) من١٠ إلى أقل من ١٥ الف( ) ١٥الف فأكثر( )

الأسلوب	الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
أسلوب المناقشة	١	أتحاور مع ابني حول المواضيع المتعلقة بالجنس					
	٢	أجيب عن أسئلة ابني الجنسية بواقعية					
	٣	أشجع ابني على طرح ما يدور في خاطره من أسئلة جنسية					
	٤	أشعر بالحياء عند مناقشة القضايا الجنسية مع ابني					
	٥	أتحاور مع ابني عن الأحاديث المتعلقة بالجنس التي ناقشها مع أصدقائه					

	٦	أتناقش مع ابني حول موضوع البلوغ							
	٧	أتجنب مناقشة القضايا الجنسية مع ابني							
أسلوب القوة الحسنة	٨	أربي ابني على الاحتشام وستر العورة							
	٩	أتجنب إظهار المفاتن والإثارة أمام ابني							
	١٠	أشاهد مع ابني برامج التلفاز الملائمة لعمره							
	١١	أتجنب التعري بشكل كبير أمام ابني							
	١٢	أمنع ابني من مشاهدة القنوات التلفزيونية اللاأخلاقية							
	١٣	ابتعد عن التلفظ بعبارات مخدشة للحياء أمام ابني							
	١٤	أهتم بمشاهدة برامج التلفاز التي تخلو من المشاهد الإباحية							
الأسلوب العلمي	١٥	أستعين بعلم النبات في شرح بعض القضايا الجنسية لابني							
	١٦	أستعين بعلم الحيوان في شرح بعض القضايا الجنسية (كالتكاثر) لابني							
	١٧	أزور الطبيب للاستفسار عن موضوع جنسي يثيره ابني							
	١٨	أستخدم المصطلحات العلمية المناسبة لابني في توصيل المعلومات المتعلقة بالأمور الجنسية							

	١٩	أستعين بالانترنيت للوصول إلى إجابات علمية عن أسئلة ابني الجنسية							
	٢٠	أقدم لابني الإجابة الصحيحة عن أسئلته الجنسية							
	٢١	أراقب ابني بشكل غير مباشر عن طريق فحص مقتنياته الخاصة							
	٢٢	أشجع ابني على استخدام الكتب العلمية لتوسيع معلوماته الصحيحة جنسياً							
	٢٣	ألجأ إلى المختصين(مرشد نفسي) للإجابة عن أسئلة ابني الجنسية							
	٢٤	أشاهد الأفلام العلمية التي تعالج القضايا الجنسية مع ابني							
أسلوب التدرج في التعليم الجنسي	٢٥	أجيب عن أسئلة ابني الجنسية بما يتناسب مع عمره							
	٢٦	أتجنب إعطاء المعلومات الجنسية دفعة واحدة لابني							
	٢٧	أتوسع في المعلومات التي أزود ابني بها عن أسئلته الجنسية كلما تقدم في العمر							
	٢٨	أوجه ابني نحو المواقع الالكترونية العلمية المناسبة له							
	٢٩	أشجع ابني على قراءة القصص الجنسية الهادفة المناسبة لعمره							

[اكتب نصاً]

	٣٠	أبدأ في توعية ابني بالمسائل الجنسية في سن مبكرة								
الأسلوب الديني	٣١	أستعين برجال الدين في تنشئة ابني تنشئة جنسية صحيحة								
	٣٢	أنمي القيم الدينية في نفس ابني كقيمة العفة								
	٣٣	أوجه ابني نحو قراءة القصص الدينية التي تعالج قضايا جنسية								
	٣٤	أعمل على تعريف ابني بالحلال والحرام فيما يخص القضايا الجنسية								
	٣٥	أربي ابني على عادة غض البصر عن المحرمات								
	٣٦	أنمي محبة الله في قلب ابني لتجنب ارتكاب الخطأ								
	٣٧	أوضح لابني الأحكام الشرعية الخاصة بالمسائل الجنسية								
	٣٨	أعمل على تنمية الضمير الحي الذي يحكم السلوك الجنسي لابني								
أسلوب التكامل بين البيت والمدرسة	٣٩	أرى أن المدرسة تكمل دور البيت في تنشئة ابني جنسياً								
	٤٠	أتحاور مع ابني في الأحاديث المتعلقة بالجنس التي دارت بينه وبين زملائه في المدرسة								

	٤١	أسأل الإدارة المدرسية عن سلوك ابني الجنسي في المدرسة						
	٤٢	أتواصل مع المعلم فيما يخص المسائل الجنسية الخاصة بابني						
	٤٣	أشجع ابني على الاستفادة من مادة التربية الدينية فيما يخص المسائل الجنسية						
	٤٤	أشجع ابني على الاستفادة من مادة العلوم فيما يخص المسائل الجنسية						
	٤٥	أتجنب تدريس ابني في مدارس مختلطة						
	٤٦	أحاول التعرف إلى السلوك الجنسي لأصدقاء ابني في المدرسة						
أسلوب الفصل بين الوالدين والأبناء من جهة وبين البناء من جهة أخرى	٤٧	أفصل بين أبنائي الذكور والإناث وقت النوم						
	٤٨	أعارض نوم الأولاد مع الأهل في غرفة واحدة						
	٤٩	أعارض تبديل ملابس الذكور أمام الإناث						
	٥٠	أعارض تبديل ملابس الإناث أمام الذكور						
	٥١	أمنع أبنائي الذكور من الاستحمام مع بعضهم في مكان واحد						
	٥٢	أمنع بناتي الإناث من الاستحمام مع بعضهم في مكان واحد						
	٥٣	أمنع أبنائي الذكور من الاستحمام مع أخواتهم الإناث في مكان واحد						

	٥٤	أرفض استخدام الأهل مع الأبناء في مكان واحد					
		ما مقترحاتك من أجل تحسين التنشئة الجنسية للأبناء الذكور؟					
		١ -					
		٢ -					
		٣-					

Assignment research:

The aim of this research is about reality of sex and education of sex and upbringing sex in the family it shows the role of the children life then difference between the ways different childhoods are brought and used within the families according to males and females to prove that the researcher presents some suggestions in the light of its result the researcher made questionnaire consisting of54 items in 7 axis the questionnaire has been applied on sample of students of school and their fathers and the numbers were 660 people .

The result of the research :

The existence of different of statistical indication between average of fathers answers about the ways children are being brought up in sex upbringing females that followup from their fathers the girl and between average of males answers about the brought up ways are follow up according their fathers in up bringing sex and the differents were in the females side

-the existence of different of statistical indication between average of mothers answers about the ways of brought up their males in up bringing sex and between the average of males answers about the brought up ways that follow up from their mothers in sex up bringing and the differents were in the mothers side.